

لسان العرب

(دلس) الدَّلَسُ بالتحريك الطُّلْمَةُ وفلان لا يُدَالِسُ ولا يُوالِسُ أَي لا يُخَادِعُ ولا يَغْدِرُ والمُدَالَسَةُ المُخَادَعَةُ وفلان لا يُدَالِسُكَ ولا يخَادِعُكَ ولا يُخْفِي عَلَيْكَ الشَّيْءَ فَكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ بِهِ فِي الظَّلامِ وَقَدْ دَالَسَ مُدَالَسَةً وَدَلَسَ فِي البَيْعِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا لَمْ يَبِينْ عَيْبَهُ وَهُوَ مِنَ الطُّلْمَةِ وَالتَّدْلِيسِ فِي البَيْعِ كَتَمَانٍ عَيْبِ السَّلَاعَةِ عَنِ المَشْتَرِي قال الأزهري وَمِنْ هَذَا أُخِذَ التَّدْلِيسُ فِي الإِسْنَادِ وَهُوَ أَنْ يَحْدِثَ المَحْدِثُ عَنِ الشَّيْخِ الأَكْبَرِ وَقَدْ كَانَ رَأَاهُ إِلا أَنَّهُ سَمِعَ مَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ دُونِهِ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ وَالدَّلْسَةُ الطُّلْمَةُ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِمَرَّةٍ قُرْفَ بِسُوءٍ فِيهِ مَا لِي فِيهِ وَدَلَسُ وَلا دَلَسُ أَي مَا لِي فِيهِ خِيَانَةٌ وَلا خَدِيعَةٌ وَيُقَالُ دَلَسَ لِي سِلَاعَةٌ سَوَاءٍ وَأَنْدَلَسَ الشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ وَدَلَسَتْهُ فَتَدَلَسَ وَتَدَلَسَتْهُ أَي لا تَشْعُرُ بِهِ وَالدَّوَلَسِيُّ الذِّرْبَعَةُ المُدَلَّسَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ المَسِيَّبِ رَحِمَ اللّٰهُ عُمَرَ لَوْ لَمْ يَنْهَهُ عَنِ المَتْعَةِ لَاتَّخَذَهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا أَي ذَرِيعَةً إِلى الزَّنا مُدَلَّسَةً وَالواو فِيهِ زَائِدَةٌ وَالتَّدْلِيسُ إِخْفَاءُ العَيْبِ وَالأَدْوَالِسُ بَقَايَا النَّبَاتِ وَالبَقْلِ وَاحِدُهَا دَلَسٌ وَقَدْ أَدْلَسَتِ الأَرْضُ وَأَنْشَدَ بَدَلْتَنَا مِنْ قَهْوَسٍ قِنْذَعَا سَا ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعُ الأَدْوَالِسا وَيُقَالُ إِنَّ الأَدْوَالِسا مِنَ الرَّبِّ بِبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَقَدْ تَدَلَّسَ إِذَا وَقَعَ بِالأَدْوَالِسا ابْنُ سَيْدِهِ وَأَدْوَالِسا بَقَايَا عُشْبِهَا وَدَلَّسَتِ الإِبِلُ اتَّجَبَعَتِ الأَدْوَالِسا وَأَدْوَالِسا النَّصِيَّةُ ظَهَرَ وَاحْضَرَّ وَأَدْوَالِسا الأَرْضُ أَصَابَ المَالُ مِنْهَا شَيْئًا وَالدَّلَسُ أَرْضٌ أَنْبَتَتْ بَعْدَ أُكْرَلَاتٍ وَقَالَ لَوْ كَانَ بِالوادي يُصَيِّبُ دَلَسًا مِنَ الأَفَانِي وَالنَّصِيَّةِ أَمْ لَسَا وَباقِيًا يَخْرُطُنَّهُ قَدَ أَوْ رَسَا وَالدَّلَسُ النَّبَاتُ الَّذِي يُورِقُ فِي آخِرِ الصَّيفِ وَأَنْدَلَسُ جَزِيرَةٌ .

(* قوله « وَأَنْدَلِسُ جَزِيرَةٌ إِخ » ضَبَطَهَا شارِحُ القاموسِ بِضمِّ الهَمْزَةِ وَالدَّالِ وَالباءِ وَياقوتُ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِها وَضَمِّ اللامِ لَيْسَ إِلا) مَعْرُوفَةٌ وَزَنُها أَنْفَعْلُ وَإِنْ كَانَ هَذَا مِمَّا لا نَذِيرُ لَهُ وَذَلِكَ أَنَّ النونَ لا مَحالَةَ زَائِدَةً لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي ذَوَاتِ الخَمْسةِ شَيْءٌ عَلى فَعَلْأَلِّ فَتَكُونُ النونُ فِيهِ أَصْلًا لَوْ قَوَّعَها مَعَ العَيْنِ وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ النونَ زَائِدَةٌ فَقَدْ بَرَدَ فِي أَنْدَلِسُ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفُ أُصُولُ وَهِيَ الدَّالُ وَالباءُ وَالسَّيْنُ وَفِي أُوَلِّ الكَلِمِ هَمْزَةٌ وَمَتَى وَقَعَ ذَلِكَ حَكَمَتْ بِكونِ الهَمْزَةِ زَائِدَةً وَلا تَكُونُ النونُ أَصْلًا وَالهَمْزَةُ زَائِدَةً لِأَنَّ ذَوَاتِ الأَرْبَعَةِ لا تَلْحَقُها الزائِدُ مِنْ أَوائِلِها إِلا فِي الأَسْماءِ الجارِيَةِ عَلى أَفعالِها نَحو مَدْحَرَجٍ وَبِابِهِ فَقَدْ وَجِبَ إِذَا أَنَّ الهَمْزَةَ وَالنونَ زائِدَتانِ وَأَنَّ الكَلِمَةَ بِها عَلى وَزَنٍ أَنْفَعْلُ وَإِنْ كَانَ هَذَا

مثالاً لا نظیر له